حث العلماء والمفكرين والمشائخ على الالتزام بجماعة المسلمين

خطيب جمعة «حماة الوطن» يدعو أبناء اليمن إلى نبذ الفرقة وتوحيد الصف والكلمة

لقد عشنا تجربة مريرة وعلينا استخلاص الدروس للخروج من الأزمة الراهنة

لم يأمرنا الله بالتحاكم إلى الشارع وإنما بالاحتكام إلى كتابه وسنة نبيه

■ صنعاء/سبأ

أدى ملايين اليمنيين أمس صلاة الجمعة "جمعة حماة الوطن " في الساحات والميادين العامة بأمانة العاصمة صنعاء وعموم محافظات الجمهورية.

وفي خطبتي صلاة الجمعة بجامع الصالح بالعاصمة صنعاء أكد القاضي أحمد عبدالرزاق الرقيحي على ضرورة وقوف كافة أبناء اليمن إلى جانب إخوانهم في القوات المسلحة والأمن لحماية الوطن ووحدته وأمنه واستقراره والحفاظ على المنجزات والمكاسب الوطنية والممتلكات العامة والخاصة.

وأوصى الرقيحي أبناء اليمن بتقوى الله والتزام طاعته وهداه وطاعة الله والتزود بالتقوى.. داعيا إياهم إلى الإقبال على الله بقلوب مؤمنة والامتثال لأوامره والإنابة إليه والتزام شرعه والتمسك بدينه وتعزيز اللحمة الوطنية والاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عملا بقوله سبحانه وتعالى " وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ " .

وشدد على ضرورة الالتزام بتعاليم الدين الحنيف وحفظ حدود الله كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم : " إن لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم وإن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم وإن العبد بين مخافتين ، بين أجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه ، فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت ، فوالله ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار ".

وقال:" تتوالى الأيام وتتعاقب الشهور والأزمان وتضيق بنا حلقات المحن وأحداثها وتشتد علينا ظلمات الليالي وتقلباتها وتعصف ببلادنا أمواج البلايا والرزايا، فتعطل على الناس حياتهم وتكدر عليهم صفو معيشتهم واستقرارهم ، فمنذ ما يزيد على خمسة أشهر ونحن نعيش هذه الغمة ونتجرع مرارة الغصة ، ونشكو بثنا وحزننا إلى الله، ويعاني شعبنا من هذه الشدة ويئن تحت وطأة الفتنة التي قد أطبقت عليه وجثمت على صدره وأنفاسه وسلبته كل معاني الحياة ، بل كادت أن تحرمه من رئيسه وقائدة وصمام أمانه وباني نهضته في تلك الجريمة النكراء والفعلة الشنعاء التي استهدفت بيتا من بيوت الله ورئيسنا وقائدنا وكافة قيادات الدولة ولكن هيهات قال عز وجل " ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين"وقوله سبحانه " والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين".

وأضاف :" لا نسمي هذا يأسا وقنوطا من رحمة الله ولا جحودا أو اعتراضا على مشيئة الله وإنما نشكو بثنا وحزننا إلى الله ونظهر حمدنا وشكرنا للعظيم جل في علاه ونعلن عن حاجتنا وذلنا إلى أن ينظر علينا العظيم برحمته فيدفع عنا هذه الفتنة ويحقن دماءنا ويكشف عنا الغمة ويشفي رئيسنا ويعيده إلينا سالما غانما ويعافي رجالات اليمن وأن يرحم من قضى من شهدائنا ورجال أمننا وأن يعصم قلوبنا بالصبر وأن يضاعف لنا الأجر والمثوبة وصدق الله العظيم الذي يقول " وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ، الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ " .

وتابع:" نقول ذلك لنخفف من لوعة القلوب المكلومة ونهدئ من روعة النفوس المرعوبة ونعبث فيها الأمن والسكينة والسلامة والطمأنينة ونرسخ في العقول والأذهان والقلوب حقائق الرضى والإيمان ومعاني التسليم والقبول والإذعان لقضاء الله وحكمه وإرادته ومشيئته، فما أصابنا لم يكن ليخطئنا وما أخطأنا لم يكن ليصيبنا، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله ما شاء فعل ، هكذا قال الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام وهكذا ينبغي أن يكون التسليم والرضا للمؤمنين".

ومضى قائلا :" إننا نشعر بالفرحة ونزف البشائر والغبطة بعظيم من الله وكرمه وألطافه حينما تحيط عنايته بعباده المؤمنين وعباده الصالحين، فتحاك المؤامرات وتضرب الصواريخ والناسفات فيخرج فخامة الأخ رئيس الجمهورية من بين هذا وذاك حيا يرزق سليما معافى بفضل الله وكرمه ، ليس هذا فحسب بل مأجورا من الله حسب قول الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام القائل " إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط " ويقول أيضا" ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه".

واستطرد:"نقول ذلك لنبعث في العقول والألباب العبرة والعظة ونعرف من وراء هذا الدرس والتجربة والتذكرة والموعظة كيف سيكون حالنا إن تمادينا في غرورنا وعنادنا وكيف سيكون مآلنا إن أصررنا على غينا واستكبارنا وانسقنا وراء أحزابنا وسفهائنا وخلافاتنا ونزاعاتنا ".

وأوضح الخطيب الرقيحي أن شعب اليمن عاش قرابة ستة أشهر تجربة مريرة ورأى بأم عينيه ما ينتظره من مستقبل مظلم وما يحيط به من خراب ودمار فغاب عن الناس أمنهم وحرموا نعمة الأمن والسكينة، وصار هناك خوف وقلق واستشرى الهلع والفزع بين القلوب والنفوس وكلٌ يخاف على نفسه وماله ويخشى على أهله وأسرته .. سائلا الله أن يخرج اليمن من هذه المحنة والشدة التي غيبت عن الناس استقرارهم وأضرت أحوالهم ومصالحهم وسفكت دمائهم ويتم الأطفال ورُملت النساء وفُجعت الأمهات.

وقال:" لقد رأينا خلال الستة الأشهر الماضية المستقبل المظلم الذي ينتظر اليمن إن نحن تمادينا في الغي وانسقنا وراء جُهالنا وأحزابنا، فاعتدي على العظائم والمحرمات واعتدي على ولي الأمر والمقدسات فضربت المساجد والمستشفيات وعطلت المدارس والمؤسسات وغاب الأمن واختفى الإيمان وفسدت الأخلاق وكسدت التجارات والأسواق وشحت الموارد والمعايش والأرزاق ولم يجد التاجر من يشتري بضاعته ولم يلق العامل ما يسد به جوعته ويعول أطفاله وأسرته".

وأضاف :" إننا نقول هذا لنبعث الخوف والخشية من الله إن بقي خوف أو خشية من الله في نفوس أبت إلا المضي في غيها والتمادي في جهالتها لتثير الفرقة بين شعب اليمن وتعمل على ترويج شق الصف وتفريق الكلمة والخروج عن النظام والجماعة بدعوات تصدرها وبيانات تعلنها زاعمة أن ذلك هو حكم الله وأن تلك هي إرادة الشعب وأن هذا هو ما ينبغي أن يصدع به العلماء ونقول اتقوا الله يا من تقولون أن هذا هو حكم الله ومن تدعون أن هذه هي إرادة الشعب، اتقوا الله يا من أخذ الله عليكم العهد والميثاق لتبينه للناس ولا تكتمونه فوالله ما أمرنا الله بالخروج عن الطاعة ولا بالتنصل عن الوفاء بالعهد والبيعة، ولا أمرنا بنقض المواثيق والعهود والخروج على ولي الأمر بالسلم أو الهروب وعلماء اليمن يعرفون حكم الله في ذلك ويسمعون ويتلون آيات الله قال تعالى " يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود " وقوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنْكُمْ".

وتساءل الخطيب قائلا :" أين انتم من هذه الآيات القرآنية؟ وأنتم تعلمون وتعرفون قول الرسول عليه الصلاة والسلام" أوفوا ببيعة الأول فالأول". مبينا أنه كان الأولى الوفاء بالعهد والبيعة لفخامة رئيس الجمهورية التي تمت في عام ٢٠٠٦م وخرج علماء اليمن قبل غيرهم مهنئين ومباركين لتلك البيعة فلماذا هذا التنصل ؟ والله ما أمرنا بالتحاكم إلى الشارع ولا إلى إرادة الشعب ولا الرجوع إلى جماعة أو حزب وإنما أمرنا الله تعالى بالتحاكم إلى كتابه و سنة نبيه وهديه فأين تذهبون؟ وإذا تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم مؤمنين.

وتابع:" لم يأمرنا رسول الله بالمعارضة وشق الصف ولا أوصانا بالمظاهرات والمرابطة في الميادين والساحات ولا أباح لنا إسقاط نظام يحكم بدين الله وشرعه ولا أمرنا بالخروج على إمام أو رئيس يشهد أن لا إله إلا الله فأين تذهبون؟ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا وإن تآمر عليكم عبد حبشي " ويقول أيضا " من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له ومن فارق الجماعة مات ميتة جاهلية ".

ووجه رسالة إلى العلماء قائلا" تعلمون أن رسول الله صلى عليه وسلم يقول "من كره من إمامه شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية"وهذا ما نعلمه من كتاب الله وسنة رسوله وما تعلمونه يا علماء اليمن وسمعناه وحفظناه منكم على منابركم وأخذناه منكم في محاضراتكم ودروسكم".

وتابع بالقول" إن شعب اليمن شاهد على أنكم كنتم تدينون هذا وتأمرون عباد الله بهذا وتعتلون المنابر وتخرجون المؤلفات في وجوب طاعة ولي الأمر فكيف تحكمون ؟ لماذا هذا الزيغ والنكوث ؟ هل بعد الهداية من ضلال؟ وهل بعد الاستقامة من زيغ وانحلال ؟ هذا ما كنا نحفظه ونسمعه ممن يقولون أنهم علماء ودعاة ومرشدون ".

وأضاف" والله ما أمرنا الله بشق صف ولا تفريق كلمة ولا سفك دم ولا انتهاك حرمة ولا إثارة فرقة ولا إشعال فتنة، بل أمرنا الله ورسوله بأن نلزم الصبر ونوحد الكلمة ونحذر من دعاة التفريق والفتنة، فعن حذيفة بن اليمان قال " كان الناس يسألون النبي عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلتُ يا رسول الله إنا كنا في شر وجاهلية حتى جاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم : قلتُ وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم : وفيه دخنٌ وفيه فسادٌ وبلاء، قلت وما دخنه يا رسول الله؟ قال دعاة أو قوم يهدون بغير هديه ، قلت تعرف ذلك الخير من الشر يا رسول الله؟ هل بعد ذلك الخير من شر ؟ قال نعم دعاة على أبواب جهنم ، من أجابهم فيها قذفوه فيها،قلت صفهم يا رسول الله لنا ؟ قال هم من جلدتنا يتكلمون بألسنتنا، قلت فما تأمرني يا رسول الله إن أدركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم".

وتساءل الخطيب الرقيحي ماذا يا علماء اليمن يا من أخذ الله عليكم العهد والميثاق نترك الواضح المحكم من كتاب الله ونتحاكم أو نتمسك بتأويلاته واجتهاداته؟ نناقض قول الله ورسوله فمن سنتبع يا أبناء اليمن قول الله وكتابه أم قول من يخالف كتاب الله ودينه ؟ علينا أن نتبع كتاب الله وسنة رسوله وهديه التي تأمرنا بالقول الصريح الواضح الصحيح بلزوم جماعة المؤمنين وإمامهم أي رئيسهم وقائدهم الذي انتخبناه حاكما علينا.

وقال:" لقد دعوتمونا يا علماء عندما اجتمعت جمعية علماء اليمن في هذا الجامع فخرجنا ببيان يرضي الله ورسوله، فطلبتم منا التوبة والإنابة، وأنا والله استغربت من ذلك الطلب لأن المؤمن مطالب بالتوبة في كل الأحوال، فماذا نقول لكم اليوم وأنتم اليوم قد صدعتم بعد الاختفاء ثلاثة أشهر أو يزيد بهذا البيان، والله ما كنا نأمل منكم الخروج بهذا البيان ولا تغليب الهوى أو شحا مطاعاً أو رغبة في سلطة على قول الله وقول رسوله فاتقوا الله يا عباد الله واستجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم".

وحث كافة أبناء اليمن على التزام جماعة المسلمين وإمامهم والالتفاف حول رئيسهم قائلا:"عليكم بجماعة المسلمين وإمامهم، وحدوا الصفوف واجمعوا الكلمة وارأبوا الصدع الذي كاد أن يقسم أبناء اليمن وأن يأتي على شعبه وأرضه ".

وأضاف :" على علمائنا ومفكرينا ومشائخنا وأرباب صحافتنا وإعلامنا الالتزام بجماعة المسلمين وإمامهم وتوحيد الكلمة، لأن شعب اليمن يعيش اليوم محنة، وينبغي تضافر جهود الجميع حكومة ومعارضة .. داعيا المعارضة إلى تحكيم كتاب الله وسنة رسوله وتحكيم العقل والمنطق والجلوس على مائدة الحوار والتفاهم ونبذ الخلافات والكف عن المهاترات ومنع الاختلالات والتقطعات التي تضر مصالح العباد ومقدراتهم ومعايشهم.

ووجه رسالة إلى أبطال القوات المسلحة والأمن قائلا:" بارك الله فيكم وأحسن في الدارين جزاءكم، فأنتم حماة الوطن ، والشريعة وابشروا بقول الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام " عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله".. مؤكدا على ضرورة تعاون وتشابك الأيدي لحفظ الأمن والاستقرار والسكينة العامة والحفاظ على مؤسسات الدولة والممتلكات العامة والخاصة.

وأضاف" هذه هي الكلمات التي ينبغي أن تقال في هذا الوقت، هذا هو البيان الذي كنا نتمنى أن يخرج به علماء اليمن، نسأل الله أن يُذهب عنا هذه الغمة وأن يجنبنا وبلادنا هذه الضائقة والمحنة والفتنة".

اطلع على سير الاعمال في مشاريع إعادة إعمار المناطق المتضررة من كارثة السيول

الفريق الإعلامي الخليجي يختتم زيارته لمحافظتي حضرموت والمهرة

أعضاء الفريق يشيدون بأداء صندوق إعادة الاعمار واستفادته الكبيرة من تجارب أخرى في المنطقة

المكلا/ مجدي بازياد

● اختتم فريق إعلامي وصحفي من عدد من وسائل الإعلام الاماراتية والخليجية زياراته لمحافظتي حضرموت والمهرة والخاصة بمشاريع وأعمال صندوق إعادة الإعمار المنفذة والجاري تنفيذها وشمل برنامج الزيارة التي استغرقت أسبوعاً زيارات ميدانية لأكثر من ٢٥مديرية ومدينة بساحل ووادي حضرموت والمهرة تعرف من خلالها الفريق عن قرب على حجم الأعمال والمشاريع المنجزة والجاري العمل فيها والتقوا بالمستفيدين والمقاولين والفنيين والسلطات المحلية.

وقال محمد الغباري الصحفي بصحيفة البيان الإماراتية أن الزيارة جاءت بالتنسيق مع عدة جهات منها قيادة صندوق إعادة الأعمار بحضرموت والمهرة والسفارة الإماراتية بصنعاء للإطلاع على مستوى الإنجاز وسير العمل في مشروع الشيخ خليفة السكني لبناء ألف وحدة سكنية في وادي وساحل حضرموت وبهدف إطلاع الرأي العام المحلي وفي دول الخليج على ماحققه وأنجزه الصندوق من منجزات على صعيد إنهاء ومواجهة آثار كارثة الأمطار والسيول التي شهدتها محافظتا حضرموت والمهرة.

برنامج متكامل

● وأفاد أن الزيارة تضمنت برنامجاً متكاملاً ومكثف لرصد ما أنجزه الصندوق خلال أكثر من عامين من الإعمار في كافة القطاعات المتضررة في مختلف مديريات محافظتي حضرموت والمهرة والوقوف على الصعوبات التي تواجه الصندوق لاستكمال مشاريعه المنفذة في مختلف مديريات محافظة حضرموت وكذا على مستوى الانجاز والأعمال بمشروع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المتضمن بناء ألف وحدة سكنية في وادي وساحل حضرموت مكرمة من دولة الإمارات العربية المتحدة لتخفيف معاناة إخوانهم المتضررين من الكارثة الأليمة ، والتي بلغ الانجاز في عدد منها بوادي حضرموت مايقارب (٨٥٪) وسيتم تسليمها في نهاية العام الجاري وينفذها مكتب السحولي المفوض من الهلال الأحمر الاماراتي والتي يقتصر دور الصندوق فيها على استكمال البنى التحتية للمشروع فقط .

عمل جاد ومتقان

● وأبدى مراسل البيان الاماراتية منسق الفريق الإعلامي الزائر إعجابه وإشادته بما شاهده الفريق الإعلامي من عمل جاد ومتقان من قبل مسئولي صندوق الإعمار وخاصة في ما يخص الطريقة التي اعتمدها وانتهجها الصندوق المستلهمة من التجربة اللبنانية في إعادة الإعمار من خلال الربط المباشر بين المستفيد والمقاولين فيما تقتصر مهمة الصندوق على الإشراف الأمر الذي سرع من وتيرة الإنجاز متجاوزاً الروتين الحكومي الذي يتسبب في تأخر الكثير من المشاريع في مجال الإعمار في محافظات أخرى بالجمهورية اليمنية والتقينا بكافة المديريات والمدن بعدد كبير من المتضررين الساكنين بيوتهم الجديدة والجميلة وهم في غاية السعادة والامتنان من وفاء صندوق الأعمار وآلية وسرعة إعادة بناء بيوتهم في فترة لاتزيد من ستة إلى ثمانية أشهر فقط.

منجزات

● وأكد أن الزيارة شملت مناطق عدة في محافظة حضرموت الساحل والوادي والمهرة وهو ماأوضح حجم المنجزات التي حققها صندوق الإعمار فيما يخص الإنجاز والأعمال الجارية في كافة القطاعات كانت في مجال التعويضات بمختلف مسمياتها أو إعادة البناء الكلي والجزئي أو في مجالات المياه والري وإعادة السواقي وحماية الأودية والمزارع وإعادة الطرقات والجسور والبنية التحتية وكذا تحمل الصندوق لإعادة تأهيل وتهيئة مدينة تريم عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٠م وغيرها من المجالات المتعددة والمتنوعة وفيما يخص أعمال ومشاريع مواجهة أية كوارث قادمة لاسمح الله من خلال المشاريع الخاصة بتفادي أية أضرار أخرى قد تخلفها أية سيول قد تشهدها المنطقة. مما جعلنا شاهداً حياً على جهود جبارة وتفاني وإخلاص قيادة والعاملين بالصندوق وسنعكس كل ماشهدناه بإعجاب بشهادات صادقة وحية وميدانية في مختلف وسائلنا الإعلامية.

رافق الفريق الإعلامي خلال زياراته المهندس لطفي عبدالرحمن البعسي مدير فرع الصندوق بالمكلا والمهندسة فائزة بن ثابت مديرة فرع الصندوق بسيئون والمهندس حسام غيثان ممثل مكتب السحولي استشاري الهلال الأحمر الاماراتي والمستشار الإعلامي وعدد آخر من المختصين والفنيين بالصندوق .

بقايا

استشهاد ٣ جنود

وطلال عبدالعزيز عبده سعيد وعلي زبن الله العامري وميثاق عبدالله علي عبده سعيد وأحمد محمد أحمد الصايدي.

وأضاف المصدر« إن العملية الإرهابية أسفرت أيضاً عن إصابه مواطن وتعرض بعض المنازل في المنطقة لأضرار، في حين تحولت السيارة المفخخة إلى كتلة من الحديد وجسد الانتحاري إلى أشلاء».

وقال المصدر » إن دوي الانفجار ومساحته تشير إلى أن السيارة المفخخة كانت تحمل مواداً شديدة الانفجار«. مؤكدا أن التحقيقات جارية لمعرفة هوية الانتحاري ومن يقف وراء هذا العمل الإجرامي.

وأهاب المصدر الأمني بالمواطنين التعاون مع الأجهزة الأمنية لمعرفة الجناة الذين قاموا بهذا العمل الإرهابي الجبان حتى يتم تقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل.

وزير التربية والتعليم

وقال وزير التربية إنه تم تخصيص مراكز امتحانية مفتوحة للطلاب الذين نزحوا من منطقة الحصبة ومناطق أخرى في أمانة العاصمة وأيضا للطلاب الذين نزحوا من محافظتي أبين والجوف، وجميع الطلاب والطالبات النازحين أو المنقولين من مديريات مدينة تعز إلى مديريات أخرى في إطار المحافظة وفقا للشروط الواردة في أحكام القرار نتيجة المواجهات التي حصلت في الأيام الماضية، ومن حق هؤلاء الطلاب والطالبات تأدية الامتحانات في أماكن تواجدهم في المديريات والمحافظات الموجودين فيها، وفقا للشروط والضوابط الواردة في أحكام القرار الوزاري رقم (٦٧٦) لسنة ٢٠١١م الذي ينص على أن جميع الطلاب والطالبات النازحين أو المنقولين ممن استوفوا بيانات القبول للالتحاق بالمراكز الامتحانية البديلة وفق الشروط والضوابط المحددة بالقرار الوزاري.

وأكد الدكتور الجوفي أن الأسئلة وضعت بعناية تم فيها مراعاة الأوضاع والأحداث الاستثنائية التي تمر بها اليمن وتأثر بها الطلبة حيث جرى استبعاد الأسئلة الخاصة بالدروس التي لم يدرسها الطلاب في الفصل الدراسي الثاني .

وطمأن الطلاب بأن أسئلة الامتحانات ما تزال المقياس الوحيد لتحديد مستوى الطلاب والفروق بينهم وإنها ليست تعجيزية كما يظنها البعض ولن تكون كذلك.. حيث ما تزال الامتحانات تمثل الآلية الوحيدة لوزارة التربية والتعليم لقياس مستوى الطلاب والعملية التعليمية برمتها لأن الامتحانات حين يتم وضعها من قبل التربويين والاختصاصيين في علم النفس تكون أسئلة سهلة وميسرة للطلاب.

وأشاد الأخ الوزير بجهود الإخوة في المجالس المحلية في المحافظات الذين بذلوا جهوداً رائعة مع القيادات التربوية والتعليمية في مكاتب وزارة التربية والتعليم بالمحافظات بهدف إنجاح العملية الامتحانية في موعدها المحدد في ظل الظرف الاستثنائي الذي يمر به الوطن.

ودعا الأخ الوزير أولياء أمور الطلاب إلى توفير الأجواء الملائمة لأبنائهم وتوفير المناخات المناسبة للطلاب حتى يتمكنوا من تأدية الامتحانات في أجواء مناسبة، ومريحة تمكنهم من التفوق والحصول على درجات تساعدهم في حجز مقاعدهم في الكليات التي يطمحون إليها في الجامعات اليمنية .

كما دعا الطلاب والطالبات إلى الاستفادة من الزمن المخصص للامتحانات وعدم السهر كثيرا خلال أيام الامتحانات.

الكونغرس الأمريكي

وفيما يعد انتصارا للبيت الأبيض رفض النواب الأمريكيون بأغلبية ٢٣٨ صوتا مقابل ١٨٠ صوتا مشروع قرار من شأنه خفض التمويل لمهمة الولايات المتحدة في ليبيا.

ومن شأن القرار الأخير أن يحد من دور الولايات المتحدة في العمليات غير القتالية مثل البحث والانقاذ والتزويد بالوقود في الجو والتخطيط التشغيلي وجمع المعلومات.

وتعهد البيت الأبيض بمواصلة تقديم الدعم للمهمة الأمريكية مع حلفائها في ناتو في عملياتهم العسكرية في ليبيا.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض للصحافيين جاي كارني على متن طائرة الرئاسة «نرى ان الوقت ليس مناسبا لارسال هذا النوع من الرسائل المشوشة أثناء العمل على تحقيق أهداف نعتقد أن قطاعا عريضا في الكونغرس يشاركنا فيها الرأي وهي حماية المدنيين في ليبيا وفرض منطقة حظر طيران وحظر على الأسلحة وممارسة الضغط على القذافي». ووفقا للدستور الأمريكي فان الكونغرس هو صاحب الحق في اعلان الحرب وفقا لقانون أصدره الكونغرس في عام ١٩٧٣م والمعني بسلطات الحرب وعليه طالب أعضاء الكونغرس ادارة اوباما بالحصول اولا على الموافقة للمشاركة في الصراع في ليبيا.

بيد أن رد البيت الابيض أتى على أساس أن الدور العسكري الأمريكي في ليبيا لايتفق مع الحد الأدنى الذي حدده قانون (سلطات الحرب) وبالتالي لا يتطلب موافقة الكونغرس.